

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة

The sample العينة

تتناول الباحثة فى هذا الفصل العينة وكيفية إختيارها والأدوات وتقنيها وتتكون عينة الدراسة من عينة كلية عددها ١٩٧ فتاه جانحة مودعات بمؤسسات دار رعاية الفتيات الجانحات بالعجوزة ومؤسسة محمد عبده بعين شمس والجداول الآتية توضح وصف العينة الكلية حيث تم مجانية أفرد العينة فى المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فى الحاجات النفسية الكامنة لدى الجانحات وهى : (المستوى الإقتصادى - الإجتماعى - الذكاء - السن) .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة الكلية على المؤسسات من حيث العمر

فئات العمر	مؤسسة العجوزة	مؤسسة عين شمس
١١-١٠	٥	٢
١٢-١١	٨	٥
١٣-١٢	١٦	٦
١٤-١٣	٣٣	١٣
١٥-١٤	٣٧	١٦
١٦-١٥	١٦	٢٠
١٧-١٦	٧	٩
١٨-١٧	٩	٢
المجموع	١٣١	٦٦

تكون مجتمع الدراسة الحالية من ١٩٧ فتاه يمثلن جميع الجانحات اللاتى صدرت ضدهن أحكام من محكمة الأحداث ، وأودعوا دارى (رعاية الفتيات بالعجوزة ومؤسسة محمد عبده بعين شمس) مقسمة إلى ١٣١ فتاه بمؤسسة الفتيات بالعجوزة ، و ٦٦ فتاه بمؤسسة محمد عبده بعين شمس وتراوح أعمارهن ما بين ١١ : ١٨ عاما .

أولا : تم تطبيق إستمارة بحث الحالة ، إستمارة المستوى الإجتماعى - والإقتصادى لمحمود عبد الحليم منسى ١٩٧٩ ، والجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث مستويات الحالة الإقتصادية الإجتماعية

جدول رقم (٢)
يوضح عدد أفراد العينة الكلية على إستمارة
المستوى الإجتماعى - الإقتصادى

المستويات	عدد أفراد العينة
المستوى الأول	٨٩
المستوى الثانى	٤٦
المستوى الثالث	٦٢
المجموع	١٩٧

ثانيا : إختيار أوتيس - لينون للقدرة العقلية العامة ١٩٨٥ (لقياس الذكاء) وتم عمل تجانس للعينة وإستبعاد الفتيات اللاتى يقل عمرهن عن ١٢ عاما أو يزيد عن ١٦ عاما ، كما تم إستبعاد الإستجابات غير الواضحة أو المتشابهة تماما فى الإستجابات أيضا تم إستبعاد من حصلن على درجات منخفضة فى إختبار الذكاء ، وأستبعدت ٢٧ فتاه وأصبحت العينة مكونة من ١٧٠ فتاه .

جدول رقم (٣)
يوضح توزيع أفراد العينة على إختبار الذكاء

العدد	درجة الذكاء
١٤	٩٠
١٢	٩٥
٨٢	١٠٠
٢٢	١٠٥
١٨	١١٠
٣	١١٥
٢	١٢٠
٦	١٢٥
٧	١٣٠
٢	١٣٥
٢	١٤٠
١٧٠	المجموع

ثالثا : تم تطبيق إختبار الشخصية المتعدد الأوجه MMPI إعداد لويس كامل مليكه ١٩٩٠ واستبعدت الحالات التي لم تكمل الإختبار أو اللاتي أظهرن عدم الجدية وعددها ٣٣ حالة فأصبحت العينة ١٣٧ فتاة جانحة .

جدول رقم (٤)
يوضح توزيع أفراد العينة السيكوباتية والعصابية
على إختبار MMPI

السيكوباتيات	العصابيات
١٠٣	٣٤
المجموع	١٣٧

- تم تقسيم العينة الكلية إلى مجموعتين :-
- ١- المجموعة السيكوباتية : وعددها ٨٢ فتاة جانحة .
 - ٢- المجموعة العصابية : وعددها ٢٦ فتاة جانحة .

رابعا : تم تطبيق إختبار تكلمة الجمل للحاجات النفسية إعداد محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٧٩ وتم أستبعاد ٢٩ حالة لخروج بعض الفتيات أو لهروبهن أصبحت العينة النهائية للدراسة الحالية مكونة من ١٠٨ فتاة جانحة ، ٨٢ سيكوباتيات - ٢٦ عصابيات .

جدول رقم (٥)
يوضح توزيع أفراد العينة النهائية

السيكوباتيات	العصابيات
٨٢	٢٦
المجموع	١٠٨

خامسا : إستخدام الأسلوب الأحصائي المناسب لفروض الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها .

سادسا : تطبيق إختبار رسم المنزل والشجرة والشخص لجون . ن . باك للدراسة المتعمقة وأيضا إختبار MMPI (دراسة الحالة) .

الأدوات المستخدمة فى الدراسة

أولاً : إستمارة المستوى الإجتماعى - الإقتصادى لمحمود عبد الحليم منسى ١٩٧٩ ومن أجل مجانسة العينة من حيث المستوى الإجتماعى الإقتصادى إستخدمت الباحثة إستمارة محمود عبد الحليم منسى ١٩٧٩ لعمل المجانسة وقد قام الباحث بتصميم هذه الإستمارة لقياس مستوى الأفراد الإجتماعى والإقتصادى من الزوايا الآتية :

- ١- وظيفة الوالدين
- ٢- دخل الوالدين
- ٣- مستوى تعليم الوالدين
- ٤- ظروف سكن الأسرة
- ٥- حجم الأسرة .

وقد قامت الباحثة فى الدراسة الحالية بتعديل المستويات بوضع مقياس متدرج لكل من الأبعاد يناسب الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للأسرة فى موضعها الحالى .

الصدق والثبات

قام الباحث بتحويل البيانات الخاصة بالمؤشرات المستخدمة فى تقدير المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة إلى تقديرات رقمية ، وكان على الباحث أن يتبين مدى صدق هذا المقياس إحصائياً ، أيضاً فقام باختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٠٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الثانوى فطبق عليهم مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى من إعداد عبد السلام عبد الغفار قشقوش ، وحسب متوسط درجات التلاميذ فى كل من المقياسين ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجتين الناتجتين وقد كان الارتباط ٠,٧٥٤ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٢ .

المعايير

قام الباحث مرة ثانية بعرض درجات على مؤشر من المؤشرات الخاصة بمقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى على ٥ محكمين وأسفرت نتيجة التحكيم بتقسيم المستويات الإجتماعية والإقتصادية الى ست مستويات هى :-

- ١- الحاصلون على درجات محصورة بين ٩,٦ درجات هم الذين يمثلون أقل مستوى إجتماعى إقتصادى وقام الباحث بإعطائهم ترتيب (١)
- ٢- الحاصلون على درجات ما بين ١٠,١٣ تم إعطائهم ترتيب (٢)
- ٣- الحاصلون على درجات ما بين ١٤,١٧ تم إعطائهم ترتيب (٣)
- ٤- الحاصلون على درجات ما بين ١٥,١٨ تم إعطائهم ترتيب (٤)
- ٥- الحاصلون على درجات ما بين ١٩,٢٢ تم إعطائهم ترتيب (٥)

٦- الحاصلون على درجات مجموعها ٢٣ أو أكثر تم إعطائهم ترتيب (٦) وهو أعلى ترتيب في المستوى الإجتماعى الإقتصادى .

(محمود عبد الحليم منسى ١٩٧٩ : ٤ - ٥ : ٧٧)

ثانيا : إختبار أوتيس - لينون للقدرة العقلية العامة Otisas - Lennon

ترجمة وإعداد صلاح أحمد مراد - محمد عبد القادر عبد الغفار ١٩٨٥ :
ومن أجل مجانسة العينة من حيث الذكاء إستخدمت الباحثة هذا الإختبار ، ويتكون من عدة إختبارات صممت لتقويم القدرة العقلية العامة ، ويتركز إستخدام الإختبار على قياس القدرة الإستدلالية للمفحوص وقدرته على التعامل مع المجردات اللفظية والرمزية والمصورة ، ويتكون الإختبار من ٨٠ سؤالاً والوقت اللازم لتطبيق الإختبار يتراوح بين ٤٥ - ٥٠ دقيقة والصورة العربية للإختبار مستمدة من إختبارى المرحلة الابتدائية العليا والإعدادية (وهو نفس العمر لعينة الدراسة الحالية) ونجد أن عبارات الإختبار تكون مناسبة للذين يعانون من الحرمان الثقافى (وهذا أيضا ينطبق على نفس عينة الدراسة الحالية) .

الثبات :

قام معدا الإختبار بحساب، معاملات الثبات على عينة مصرية قوامها ٢٢٠ تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم بين ١٢ ، ١٨ سنة وحسب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثبات ٨٨ ر كما حسب معامل الثبات بفاصل زمنى قدرة (١٥ يوما) وكانت معاملات الثبات ٨٥ ر . على عينة البنين ، ٨٢ ر . على عينة الفتيات .

صدق الإختبار

- ١- تم تطبيق الإختبار مع إختبار كاتل للذكاء على ٧٩ تلميذا وتلميذه (٤٠ تلميذ ، ٣٩ تلميذة)
- ٢- ودرجات التحصيل فى الشهادة الإعدادية وكانت معاملات الارتباط كما هو فى الجدول التالى : -

جدول رقم (٦)
يوضح معاملات ارتباط درجات أوتيس - لينون مع درجات
إختبار كاتل والتحصيل الدراسي

العينة	الإرتباط مع كاتل	الإرتباط مع التحصيل
٤٠ تلميذ	٠.٤٨	٠.٦٢
٣٩ تلميذه	٠.٥٨	٠.٥٥
المجموع ٧٩	٠.٥٠	٠.٥٣
١٢١ تلميذ	٠.٦٢	

معايير الإختبار

- ثم قام الباحثان بعمل معايير للإختبار على عينة عشوائية حجمها ٥٤٧ (٢٩٢ ولد ، ٢٥٥ فتاه) ثم حسبت المعايير للذكور والإناث على أساس العمر الزمني .
وقد تم حساب المعايير على أساس :
١- نسبة الذكاء الإنحرافية والتي حسبت لكل عمر زمني بمتوسط قدرة (١٠٠) وإنحراف معيارى قدرة (١٥)
٢- إستخدام المعيار المئوية والتي حسبت أيضا لكل عمر زمني بإستخدام الدرجات الخام (المعايير المئينية)

جدول رقم (٧)
يبين حجم العينة العشوائية لتقنين الإختبار

الصف الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
الخامس الإبتدائى	٣٩	٣١	٧٠
السادس الإبتدائى	٥٠	٣١	٨١
الأول الإعدادى	٧٢	٨٢	١٥٤
الثانى الإعدادى	٨٨	٧٥	١٦٣
الثالث الإعدادى	٤٣	٣٦	٧٩
المجموع	٢٩٢	٢٥٥	٥٤٧

تم حساب المعايير للذكور والإناث على أساس العمر الزمني وقد حسب العمر الزمني من ١٠ سنوات وحتى ١٦ سنة.
(صلاح أحمد مراد - محمد عبد القادر عبد الغفار ١٩٨٥ . ٤-١٠-١١-١٢-١٣)

ثالثا : إختبار الشخصية المتعدد الأوجه ١٩٩٠ MMPI

ويعد إختبار الشخصية المتعدد الأوجه واحد من إستبيانات التقرير الذاتى Self-Report inventory الذى أعده (هاثاواى - وماكنلى) Hathaway, S.R.; Mckinley, J-C على أساس أمبيريقى ، وأعده باللغة العربية عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين إسماعيل ولويس كامل مليكه وإستخدمت الباحثة هذا الإختبار لتحديد العينة العصابية والسيكوباتية والإختبار عبارة عن ٥٦٦ فقرة على شكل كتيب يطلب من المفحوص تصنيفها إلى " صواب " " وخطأ " " ولأعرف " وذلك فى ورقة إجابة خاصة إعدت لذلك وهناك أيضا مفتاح تصحيح وصفحة نفسية ويتكون المقياس من عشرة مقاييس إكلينيكية فرعية هى :

- (١) توهم المرض (ه س) Hypochondriasis
- (٢) الأكتئاب (د) Depression
- (٣) الهستيريا (ه ي) Hysteria
- (٤) الإنحراف السيكوباتى (ب د) Psychopathic deviation
- (٥) الذكورة والأنوثة (م ف) Masculinity-feminity
- (٦) البارانويا (ب أ) Paranoia
- (٧) السيكاثينيا (ب ت) Psychasthenia
- (٨) الفصام (س ك) Schizophrenia
- (٩) الهوس الخفيف (م أ) Hypomania
- (١٠) الإنطواء الاجتماعى (س ي) Social introversion

والإختبار بهذه الصورة يفيد بوصفه أداة للتشخيص الإكلينيكى ، لأنه يقدم صورة متكاملة عن الجوانب المتعددة فى الشخصية ، تتمثل فى درجات على المقاييس المختلفة التى يتكون منها الإختبار والتى يمكن رسمها فى صفحة نفسية ، وقد تبين من الدراسات السابقة أن درجات المقاييس جميعا تتفاعل وتعطى نتيجة أفضل من درجات كل مقياس على حدة .

(لويس كامل مليكه ١٩٩٠ . ١١ - ١٢ - ١٣ : ٥٩)

ولهذا إستخدمت الدراسة الحالية إختبار MMPI كاملا لتشخيص السيكوباتية والعصابية وأيضا لإعطاء صورة أو صفحة نفسية شاملة للفتاه الجانحة وذلك من خلال الأبعاد العشرة للإختبار .

إعداد الإختبار وتقنيته فى البيئة المصرية

قام لويس كامل مليكة و عطية محمود هنا و محمد عماد الدين إسماعيل بإعداد إختبار الشخصية المتعدد الأوجه (اللغة العربية) ثم تقنين الإختبار عام ١٩٦٠ ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ثم أعيد التقنين على عينة تقنين من ٢٦٠٠ فردا مختارين على

أساس التعداد السكاني لعام ١٩٨٠ فضلا عن مئات البحوث التي تمت باللغة العربية وذكرها المؤلف ولا مجال هنا لسردها .

ثبات المقياس

يوضح الجدول رقم (٨) معاملات الثبات للمقاييس لدى الطلبة والطالبات وذلك باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون باستخدام طريقة قسمة المقياس إلى نصفين .
طلبة ت - ٤٤٤ طالبات (ن-٥٠)

جدول رقم (٨) يوضح معاملات الثبات لمقياس MMPI باستخدام طريقة كودر - ريتشاردسون

المقياس	معاملات ثبات التصنيف	معاملات ثبات كودر ريتشاردسون	معاملات ثبات كودر ريتشاردسون
ل	٦١ر	٤١ر	٤٣ر
ف	٧١ر	٦٩ر	٧٦ر
ك	٦٩ر	٦٤ر	٦٧ر
هـ س	٦٧ر	٧٩ر	٨٠ر
د	٧٥ر	٣٦ر	٦٣ر
هـ ي	٥٧ر	٦٥ر	٧٠ر
ب د	٦٦ر	٧٦ر	٦٥ر
ف	٦٧ر	٨٢ر	٧٢ر
ب أ	٥٢ر	٤٤ر	٨٩ر
ب ت	٨٨ر	٨٧ر	٨٦ر
س ك	٨٠ر	٨٨ر	٧٧ر
م أ	٦١ر	٥٥ر	٦٢ر
س ي	٧٠ر	٦٠ر	٨٢ر

ويلاحظ من الجدول السابق أن الفروق دالة إحصائيا عند مستوى عال من الثقة .

صدق الاختبار

يوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات لكل من مجموعتي الطلبة والطالبات والدلالة الإحصائية للفروق بين هذه المتوسطات وإتبعته في إعداد جداول المعايير التائية طريقة ماكال .

جدول رقم (٩)

يبين الدلالة الإحصائية بين متوسطات الدرجات على مقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية في إختبار الشخصية المتعدد الأوجه لكل من طلبة (ن = ٤٤٤) وطالبات (ن = ٣٠٠)

المقياس	المتوسط	الإحراف المعياري	المتوسط	الإحراف المعياري	الفرق
ل	٦١٣	٢٤٣	٦٧٧	٢١٨	**٦٤
ف	١٠٢٨	٥٢١	١٢٨٩	٥٤٨	**٢٦١
ك	١٤١٩	٤٤٣	١٣١٧	٤٥٠	**١٠٢
هـ س	٨٣٦	٥١٣	١١٨٨	٥٥٥	**٣٥٢
هـ س + هـ ك	١٦٠١	٥٤٩	١٨١٣	٥٧٥	**١٢٢٠
د	٢١٩٢	٤٦٢	٢٦٢٠	٥٢٥	**٤٢٨
هـ د	١٩٦١	٦٠٨	٢٣٢٦	٥٦٨	**٣٦٥
ب د	١٧٩٦	٦٦٨	٢٠٢٤	٥٠٤	**٢٢٨
ب د + هـ ك	٢٤٧٨	٤٦٠	٢٥١٤	٤٩٢	-٣٦
م ف	٢٤٥٢	٨٧٥	٢٩٧٩	٤١٢	٥٢٧
ب أ	١٢٠٢	٣٨٢	١٤١٢	٤٠٢	**٢٠١
ب ت	١٦١٤	٨٦٣	١٩٢٨	٧٢٨	**٣١٤
ب ت + ك	٣٠١٩	٧٩٢	٣١٦٣	٥٩٢	**١٤٤
س ك	١٨٧٦	١٠٥٥	٢٣١٥	٩٧٥	**٤٣٩
س ك + ك	٣٣٠٤	٨٨١	٣٥٦٢	٨٣٠	**٢٥٨
م أ	١٨٨١	٤٩٢	١٩٩٠	٦٦٨	*١٠٩
م أ + ٠٢ ك	٢١٨٢	٤٠٥	٢٢٤٢	٤٤٨	-٦٠
س ي	٢٦٣١	٨٣٦	٣٢٥٦	٧٦٤	** ٦٢٥

* دلالة الفرق عند مستوى الثقة ٩٥ في المائة

** دلالة الفرق عند مستوى الثقة ٩٩ في المائة على الأقل

(لويس كامل مليكة . ١٩٩٠ . ١١-١٢-١٣ : ٥٩)

وأتبعت أكثر من طريقة للتأكد من الصدق الإكلينيكي للمقاييس وللكشف عن دلالتها الإكلينيكية ويشمل ذلك :-

١- المقارنة بين متوسطات الدرجات على المقاييس المعين في المجموعة الإكلينيكية وفي المجموعة السوية الضابطة .

- ٢- المقارنة بين متوسطات الدرجات على المقياس المعين في المجموعة الإكلينيكية وفي مجموعة التقنين العامة .
- ٣- توزيع النسب المئوية للدرجات الثانية على المقياس المعين في كل من المجموعة الإكلينيكية المعينة والمجموعة السوية الضابطة ، وفي مجموعة التقنين .
- ٤- توزيع النسب المئوية لرموز الفئات للمجموعة الإكلينيكية وللمجموعة السوية الضابطة .
- ٥- المقارنة بين الصفحات النفسية المتوسطة للمجموعة الإكلينيكية وللمجموعة السوية والضابطة .
- ٦- التواتر النسبي لمختلف النقط المرتفعة في المجموعتين الإكلينيكية والسوية .
- ٧- التواتر النسبي لإجماع أعلى مقياس مع أقل مقياس في رمز الفئة في المجموعتين الإكلينيكية والسوية .
- ٨- المقارنة بين المجموعات الفرعية داخل المجموعة الإكلينيكية في المجموعات التي يتيسر فيها هذه المقارنة كما هو الحال في المقارنة بين أداء مدمني المخدرات وغيرهم في مجموعة الإنحراف السيكوباتي .
- ٩- الكشف عن دلالات مقاييس الصدق ل ، ف ، ك ، ف-ك بالنسبة للمقياس الإكلينيكي المعين . (لويس كامل مليكه ١٩٩٠ ، ٢١٢ : ٥٩)

رابعاً : اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية إعداد محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٧٩

وللكشف عن الحاجات النفسية الكامنة إستخدمت الباحثة اختبار تكملة الجمل للحاجات الناقصة ويهدف هذا الاختبار إلى قياس شدة الحاجات النفسية الكامنة Latent needs لدى المراهقين والراشدين ويستند هذا الاختبار إلى نظرية موراي Murray في الحاجات والتي تقسم الحاجات النفسية إلى حاجات ظاهرة Manifest needs وحاجات كامنة Latent needs ، وتستند فكرة إستخدام اختبار تكملة الجمل كإختبار إسقاطي إلى ما أوضحه موراي من أن إختبارات التكملة يمكن إستخدامها في هذا المجال ، وذلك لأن الكلمات أو العبارات التي يتداعى بها الأشخاص ، يمكن أن تكون مؤشرات للنزعات المكبوتة في الكشف عن شخصية المفحوص وجوانبها المختلفة من إتجاهات وسمات إنفعالية مختلفة ويذكر محمد الطيب ١٩٧٩ أن إختبارات تكملة الجمل Tests sentence completion تعتبر أداءه صالحة في يد المتخصص في علم النفس العلاجي وكل من يريد الوقوف على حاجات الأفراد وأخيلتهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم ومستويات طموحهم وما يدور بداخلهم من صراع ، وذلك لأن الأسئلة المباشرة التي نوجهها إلى الأفراد على نحو ما يحدث في الإختبارات الأخرى ، من شأنها أن تجعل الفرد واعى بذاته ومن ثم يسهل عليه أن يتخذ موقفاً دفاعياً ، ضد كثير من العبارات متى توجه إليهم .

(محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٧٩ . ١ : ٧٢)

ويتكون الإختبار من ٤٠ عبارة ناقصة يطلب من المفحوص تكملتها للكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لدى الفرد وهى ٨ حاجات تقاس كل حاجة منها بخمس عبارات وهذه الحاجات هى : (لوم الذات - العدوان - الإدراك والمعرفة - السيطرة الإستعراض - الجنس - الجنسية المثلية - الإستتجاد) .

والحاجة إلى الخضوع المكبوت (Repressed abasement) تشير إلى رغبة فى مكابدة الألم ، ويمكن أن تظهر فى حاجة الشخص إلى الخضوع لقوة خارجية وتقبل الإيذاء والتأنيب والعقاب والبحث عن الألم والعقاب وسوء الحظ والإستمتاع بهما والإستسلام جنسيا .

والحاجة إلى العدوان المكبوت Repressed aggression تعنى الرغبة فى إيذاء الآخر وتكبد الألم من الآخر والسادية والقسوة فى المعاملة حينما يكون العدوان دافعا مكبوتا أو لاشعوريا .

والحاجة إلى المعرفة المكبوتة Repressed recognition تبدو فى الرغبة فى الرؤية والتفحص وتشتمل المسائل الخصوصية ويمكن أن تظهر فى حاجة الشخص لأن يستكشف بالتحرك واللمس - وأن يسأل أسئلة وأن يشبع حب الإستطلاع وأن ينظر ويسمع ويفحص وأن يقرأ ويبحث عن المعرفة .

والحاجة إلى السيطرة المكبوتة Repressed dominance هى الرغبة فى القوة المطلقة والتحكم فى الموضوعات ويمكن أن تظهر فى حاجة الشخص إلى أن يؤثر على الآخرين أو يتحكم فيهم وأن يقنع الغير ويأمرهم وينهاهم وأن ينظم سلوك الجماعة .

والحاجة إلى الإستعراض المكبوت Repressed exhibition هى الرغبة فى الإستعراض وتعريض الشخص لجسمه على الملأ ويمكن أن تظهر فى حاجة الشخص لأن يجذب الإنتباه إلى شخصه وأن يساير الآخرين ويسليهم ويفاجئهم ويهز مشاعرهم .

والحاجة إلى الجنس المكبوت Repressed sex هى الرغبة فى العلاقات الجنسية مع الجنس الآخر ويمكن أن يظهر فى حاجة الشخص إلى أن يحب فردا من الجنس الآخر ، وأن يتعرف على أشخاص من الجنس الآخر ، وأن يعتبر جذابا من الناحية الجسمية فى نظر أفرادهم ، وأن يشارك فى مناقشات عن الجنس وأن يقرأ كتباً ومسرحيات يلعب فيها الجنس دورا كبيرا ، وأن يسمع أو يقول نكتا جنسية .

والحاجة إلى الجنسية المثلية المكبوتة Repressed homosexuality ليست في الواقع حاجة مستقلة ، أنها الحافز الجنسي وقد تركز على موضوعات من نفس جنس الفرد .

والحاجة إلى الإستتجاد المكبوت Repressed succorance أو قلق الإحساس بالعجز هي الرغبة في الأمن والمعونة وأن يلقي الشخص الحماية والتعاطف والحب ويمكن أن يظهر في حاجة الشخص إلى السعى لطلب المساعدة والحماية والعطف ويطلب العون والتوسل للآخرين طلبا للرحمة وأن يحتتمى بوالد راع عطوف وأن يكون معتمدا على الغير .
(محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٧٩ . ١ : ٧٢)

صدق الاختبار

- ١- **الصدق المنطقي** (صدق المحكمين) وهو عرض العبارات الناقصة للاختبار على عشرة من أساتذة علم النفس وقد تم إختيار العبارات التي وافق عليها أكثر من ٨٠٪ من المحكمين على الأقل .
- ٢- **الصدق الذاتي** وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وسوف نوضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

يبين الصدق الذاتي للمقاييس الفرعية للاختبار

الحاجات	معامل الثبات	معامل الصدق
لوم الذات	٠,٨٦	٠,٩٣
العدوان	٠,٨٥	٠,٩٢
الإدراك والمعرفة	٠,٧٧	٠,٨٨
السيطرة	٠,٩٣	٠,٩٦
الإستعراض	٠,٩١	٠,٩٥
الجنس	٠,٨٢	٠,٩١
الجنسية المثلية	٠,٧٣	٠,٨٥
الإستتجاد	٠,٩٢	٠,٩٦

- ٣- **التماسك الداخلي Internal consistency** تم حساب التماسك الداخلي للاختبار وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل عبارة

من عبارات المقياس الفرعى على حده ودرجاتهم الكلية فى كل حاجة من الحاجات التى يقيسها المقياس الفرعى .

٤- صدق الميزان (المحك الخارجى) حيث تم تطبيق إختبار تفهم الموضوع T.A.T. على نفس عينة الدراسة وتم تصحيح الإختبار بطريقة موراي Murray ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية لإختبار تكملة الجمل (أى درجاتهم فى الحاجات النفسية الكامنة كما يقيسها إختبار تكملة الجمل ودرجاتهم فى نفس الحاجات كما يقيسها إختبار تفهم الموضوع (T.A.T) أى كما تظهر فى قصصهم بعد تقديرها بطريقة موراي .

جدول رقم (١١) يبين معاملات الصدق بالمحك الخارجى

الحاجات	معامل الارتباط
لوم الذات	٠,٧٨
العدوان	٠,٦٦
الإدراك	٠,٨١
السيطرة	٠,٧٢
الإستعراض	٠,٦٩
الجنس	٠,٧٩
الجنسية المثلية	٠,٦٥
الإستجاد	٠,٨٦

والجدول رقم (١١) يبين معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على الإختبار ودرجاتهم المستخرجة من إستجاباتهم على إختبار تفهم الموضوع T.A.T

خامسا إختبار رسم المنزل والشجرة والشخص H.T.P لجون .ن.باك إعداد لويس كامل مليكه ١٩٩٤

وإستخدمت الباحثة هذا الإختبار كأحد الأدوات الكليينكية التى تكشف عن البنية العامة لشخصية كل من الجانحة السيكوباتية والجانحة العصابية ويمكن النظر إلى إختبار رسم المنزل والشجرة والشخص على أنه موقف يقدم للمفحوص مشكلة يحاول حلها ، فيسلك فى محاولته هذه سلوكا لفظيا وتعبيريا وحركيا ، وهذا السلوك كالرسم نفسه يكون موضوع ملاحظة من الفاحص ، يستمد منه مادة يختبر فيها الفروض على أساس من البيانات المتوفرة وعن طريق تحليل الرسم كفيها وكميا ، نستطيع أن نخرج بدلالات دينامية هامة عن درجة تأثر القدرة العقلية بالعوامل

الإنفعالية أو العضوية أو لكليهما ، وبتقدير لمستوى الوظيفة العقلية والنفسية الحالية ، وللمستوى الكامن لهذه الوظيفة وللعوامل المعوقة للكفاءة العقلية ، وقد يحدد النمط العقلي السائد ، هل هو نمط ذهاني أم عصابي أم سوى ، والدرجة الأساسية للنضج العقلي والأسباب المحتملة لإضطراب الشخصية ومفهوم المفحوصة عن كل وحدة من وحدات الرسم ومفاهيمها عن ذاتها وعن بيئتها إلى غير ذلك من دلالات تعينه على دراسة ديناميات شخصية المفحوصة وسلوكها أثناء قيامها بالرسم له دلالة ، تعليقاتها اللفظية التلقائية أو أثناء إستجوابها عما رسمت ، تعبيراتها الوجهية ، طريقة تناولها القلم والورقة ، حركاتها الجسمية إذ يفترض أن هذا السلوك يمثل إستجابة المفحوصة الإنفعالية للعلاقات والمواقف ، والحاجات أو الضغوط التي تراها أو تشعر أنها تمثل بصورة مباشرة أو رمزية ونجد أن الأسئلة التي توجه إلى المفحوصة تعتبر أمرا لاغنى عنه لفهم مشاعر المريضة وإتجاهاتها .

قام معد الإختبار لويس كامل مليكة ١٩٩٤ بعمل ثبات وصدق للإختبار وعمل مؤشرات كمية وكيفية في ضوء الجداول المحلية للمعايير الكمية والوضعية والمصورة وقام بعدة دراسات أخرى لثبات وصدق الإختبار ولكن لامجال لسردها في هذه الدراسة (لويس كامل مليكة . ١٩٩٤ . ١٦٠ : ١٦٠)

إجراءات الدراسة

إرتبطت إجراءات الدراسة الحالية بالفروض التي إفتترضتها الباحثة وتتلخص الإجراءات في الخطوات التالية :

- ١- إختيار عينة الدراسة وقد تم إختيارهن من بين ١٩٧ فتاه جانحة بمواصفات تحقق الهدف من الدراسة وأصبحت العينة النهائية ١٠٨ فتاه جانحة (٨٢ سيكوباتيات ، ٢٦ عصابيات) .
- ٢- إختيار وإعداد الأدوات السيكمترية والكلينيكية .
- ٣- تطبيق هذه الأدوات على أفراد عينة الدراسة وتصحيحها .
- ٤- لتحقيق النتائج إستخدمت الباحثة التكنيكات الإحصائية المناسبة .